

كلمة السيد خليل غنام في عيد الشهيد فيلومينوس

سيدي صاحب الغبطة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث، السادة
المطارنة والأساقفة والآباء، أيها الإخوة والأخوات...

ومن المشرق يشرق النور... وانتم نور العالم كله وملح الأرض...
بهذه الكلمات أبدا كلمتي، من هذه الأرض جننا... من مشرق بنيناها
بأيدينا جعلناه صروح عمارات حضارات نور الأمم... من ذلك اليوم
الذي صلب فيه إلهنا بدأت مسيرة المقاومة... مسيرة لأطول مقاومة في
التاريخ... لأصعب مقاومة في التاريخ... لأقدس مقاومة في التاريخ...
هي المقاومة المسيحية مقاومة جبارة تقاوم الظلام بالنور تقاوم
الباطل بالحق تقاوم الظلام بالعدل تقاوم الهدم بالبناء مقاومه مرت
بأجيال بالظلم والقهر والألم.

نحن بكينا انطاquia بكينا القسطنطينية نحن بكينا أورشليم وبكينا
وبكينا لكن نقسم بالثالوث القدوس لا والله لا نبكي المزيد، ولى زمن
البكاء وجاء زمن البناء نحن بناءو المشرق نحن فرسانه أعمدته رأس
الزاوية فيه.

لقد قال قائدنا الأزلي منذ ألفي عام... اهدموا هذا الهيكل وأنا
ابنيه في ثلاثة أيام... ونحن نقول اليوم لكل الهدامين في تكفيريين
وفريسيين جد... وما أكثرهم في هذه الأيام كلما هدمتهم هذا الهيكل
سنعيد بنائه من جديد.

لن نسمح بطغيان حضارة على حضارة... سنبقى رسل الحوار... سنبقى
أصحاب الحضارة الرومية (اليونانية) التي نعتز بها وننقلها من جيل
إلى جيل ولن نسمح أن نعيش عبدا في هيكل نحن بنيناها ولو أردتم
استعبادنا سنهدمه على رؤوسكم لنعيد بناؤه من جديد.
أيها الإخوة لقد آن الأوان أن ننفض نحن الروم الغبار عن تاريخنا
المجيد

آن الأوان أن نشبك أياديها... ونرفع أصواتنا قائلين، يا روم
المشرق اتحدوا لقد أتت الساعة وانطلقت السفينة وعلى شعارها تلك
العلامة التي ظهرت لقسطنطين الملك في السماء مكتوب عليها في هذه
الأشرة نتصر..... آمين

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية
نشر في الموقع على يد شادي خشيبون